

صورة نابلس في شعر سميح القاسم في قصيدتيه
"الطريق إلى جبل النار"
و"الوصول إلى جبل النار"
من خلال أسلوب التكرار، دراسة بلاغية تحليلية

د. حسين الدراويش
د. مفيد عرقوب
جامعة القدس

يتناول هذا البحث بالدراسة صورة مدينة نابلس في شعر سميح القاسم في قصيدتيه: "الطريق إلى جبل النار" و"الوصول إلى جبل النار"، من خلال أسلوب، وقد جاء البحث في مقدمة ومحورين وخاتمة.

في المحور الأول تقصّنا الباحثان صورة مدينة نابلس عند أحد الشعراء القدماء وهو العنباي، وعند بعض الشعراء المحدثين، ومنهم: أبو سلمى، وإبراهيم طوقان، وفدوى طوقان، وجميل علوش، وعلي الخليلي، وقد رسم هؤلاء الشعراء لنابلس أجمل صورة وأجلها. وفي المحور الثاني تتبع صورة مدينة نابلس في شعر سميح القاسم، في قصيدتيه السابقتين، من خلال أسلوب التكرار.

وقد كشفت الدراسة عن حب الشاعر العميق سميح القاسم لمدينة نابلس الباسلة، التي خلّد الشاعر ذكرها في هاتين القصيدتين اللتين تدلان على شاعرية الشاعر الفذة، وقدرته على تصوير هذه المدينة تصويراً مبدعاً.